

الهدف: حرب عالمية ثالثة

من أرسل إسرائيل في المهمة الانتحارية؟



تقرير خاص من حركة لاروش العالمية
عن وجه العولمة الحقيقي , الفاشية

www.nysol.se/arabic
www.larouchepub.com

من أرسل إسرائيل في المهمة الانتحارية؟

3.....اعرف عدوك الحقيقي

5.....صحيفة حقائق: العدو هو الاوليغاركية

11.....من يملك حزب الحرب الإسرائيلي؟

14.....من أرسل إسرائيل في المهمة الانتحارية؟

18 نداء من هيلجا تسب لاروش لوقف

الحرب العالمية الثالثة، وتطبيق خطة لاروش للسلام

اعرف عدوك الحقيقي
تصريح من ليندون لاروش حول العدوان الإسرائيلي على لبنان

2006/08/05

رامسفلا و
فيليكس
روهاتن في
اجتماع
سياسي في
واشنطن.



ملاحظة: هذا التصريح من ليندون لاروش ومجموعة تقارير ومقالات تنشرها مجلة إكزكتف إنتلجنس ريفيو تبعا تهدف إلى تعريف شعوب العالم بالقوى الكامنة وراء التصعيد نحو الحرب في منطقة الشرق الأوسط ابتداء من العدوان الإسرائيلي على لبنان. هذه التقارير توثق بشكل دقيق القوى الخاصة وليس الوطنية التي من مصطلحتها إشعال حرب عالمية ثالثة، قد تكون دينية هذه المرة. لكن هذه القوى ليس لديها ولاء لا لدين ولا لوطن، لا لإسرائيل ولا الولايات المتحدة ولا لأية أمة أخرى. إن لاروش وحركته يسعون إلى تخلص الولايات المتحدة وشعوب العالم من هذا العدو الذي ينشر مخالفه في جسد شعوب العالم باسم العولمة. لذلك نطلب من القارئ دراسة هذه المقالات والتصريحات بتأني وعناية. وسيصدر ملف كامل خلال الأيام القادمة باللغة العربية يتضمن كل هذه التقارير والوثائق. يجب قراءة هذا التصريح بالذات في ضوء مقالة جيفري ستاينبيرج الواردة في موقعنا العربي بعنوان "العدو هو الأوليجاركية" حتى يفهم القارئ هذه المسألة من منظور كيف أن القوى المالية التي ساندت هتلر والنازية والفاشية وقادت العالم إلى حرب عالمية مدمرة كانت متعددة الجنسيات والقوميات. وكان بعض هذه القوى ينتمون اسما لليهودية، لكن ولانهم الأعلى كان للمصالح المالية الخاصة وليس لدياناتهم أو أبناء جلدتهم.

أما في ما يخص الوضع العسكري في لبنان فقد صرح لاروش في الأيام الماضية بأن أي حل مطروح من جانب مجلس الأمن لن ينجح ما لم يتم إجبار إسرائيل على الانسحاب الفوري من لبنان، ومن ثم التفاوض على إعادة العملية السلمية إلى مسارها الصحيح. لكنه في ذات الوقت حذر من أن جنون الرئيس بوش الديني حاليا وسعي الحزب الجمهوري إلى تحقيق مفاجئة قبل الانتخابات قد تدفعهم إلى توسيع رقعة الحرب إلى سوريا عن طريق دفع إسرائيل إلى "زرع" أسلحة دمار شامل "عراقية" في الأراضي السورية والإعلان عن اكتشافها في عملية إسرائيلية أمريكية. وكان لاروش قد حذر من هذه الخطة في شهر يناير الماضي وأكدته مصادر إسرائيلية وأمريكية. (محرر الموقع العربي لحركة لاروش).

ما يلي هو تصريح لاروش :

يعتقد بعض الحمقى أن إسرائيل هي وراء الحرب على لبنان. ويعتقد البعض الآخر أن الولايات المتحدة الأمريكية هي التي وراء الدور الإسرائيلي في الحرب. أما البعض الآخر فيشير بإصبع الاتهام إلى مخططات للحكومة البريطانية يمكن أن تكون وراء الحرب. الأشخاص ذوو الإطلاع الجيد يعرفون أن الدوائر المالية العالمية التي يمثل المصرفي فيليكس روهاتن جزءا منها هي القوة الحقيقية التي تدير الانجراف الحالي نحو ما يمكن تسميته بدون مبالغة "حربا عالمية ثالثة".

فيليكس روهاتن، الذي يعمل حاليا عميلا رئيسيا لقوى خارجية عاقدة العزم على تدمير الولايات المتحدة الأمريكية، تحدث بكل وضوح عن دوره في هذه القضية. لقد قال، في اجتماع عقد العام الماضي، أنه يعتبر لاروش مصدر أذى مثله مثل الرئيس فرانكلن ديلاانو روزفيلت، نوع من الأذى الذي يظهر إلى السطح في أوقات يكون فيها رئيس الولايات المتحدة شخصا متخلفا عقليا مثل الفاشل جورج دبليو بوش. وصرح روهاتن بأن لاروش هو نوع الخطر الذي يجب تصفيته في أوقات الأزمات مثل هذه التي نعيشها اليوم.

ما قاله روهاتين في تلك المناسبة معناه هو أن هناك تجمعات ومصالح مالية أكثر قوة من الناحية المالية من أية حكومة في العالم اليوم. وأصر على أن هذه المصالح المالية هي التي يجب أن تقود العالم، وأن الحكومات يجب أن يتم تقليصها إلى مستوى خدم ومراسلين للكراتيات المالية من ذلك النوع. وأصر روهاتين أن العالم يجب أن يتم تغييره بحيث تتمكن تلك القوى المالية من السيطرة على العالم وإدارته بشكل دائم .

هذا هو ليس فقط رأي روهاتين، بل أيضا رأي منافسه الظاهري جورج سوروس. إن الدوائر المالية العالمية التي يمثلها روهاتين على سبيل المثال، منهكة حاليا بتدمير كل من مؤسسات الحكومات الدول الوطنية ذات السيادة نفسها، وأيضا المصالح الصناعية والزراعية المهمة للحكومات الوطنية التي تعتبر التهديد الكامن الأكبر لسيطرة حكومة دولية مكونة ومسيرة من قبل تكتلات من هذه المصالح المالية الربوية على العالم .

في هذا الوضع الحالي، فقط الحمقى المغفلون يعتقدون بأن هذه الدولة القومية أو تلك هي التي تقف وراء التوجه نحو حرب عالمية من النوع الذي بدأ ينتشر من الحلبة الاستراتيجية الملتهبة في جنوب غرب آسيا. إن تجمع المصالح المالية التي يمثل روهاتين جزءا منها هي القوة الحقيقية وراء ما يحدث الآن في منطقة جنوب غرب آسيا. إنها مجموعة قوى تعتبر نفسها في ممارساتها الحالية بأنها الحكومة الإمبريالية العالمية الدائمة لعالم تمت عولمته. إنه هذا للتجمع من القوى المالية التي ليست متمركزة في الولايات المتحدة فقط، بل تنتشر كالأخطبوط ويتركز في مجموعة مصالح متداخلة للحركة السيناركية الفرنسية والكراتيات المالية الأنجلوهولندية. إنه هذا التجمع من القوى المتحلقة حول شركة الهند الشرقية في معاهدة باريس عام 1763 الذي كان ولا يزال القوة الإمبريالية المسيطرة في العالم منذ هزيمة الإمبراطور نابليون بونابارت، وحولت بنك فرنسا الذي أسسه نابليون إلى تابع للإمبريالية المالية الليبرالية الأنجلوهولندية، مثلما كانت هي الحال مع الإمبراطور نابليون الثالث، وكذلك في حالة صبي مارجریت ثاتشر "نابليون الرابع" الذي يعرف أيضا باسم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران. تلك هي تقاليدهم .

هذا هو عدونا. هذه هي هوية عملاء عدونا العاملين داخل الولايات المتحدة الأمريكية ومؤسساتها الحكومية. هذا هو العدو الذي يوظف روهاتين كأحد عملاءه الرئيسيين، وينشر الحرب للتدمير من أجل التدمير هنا وفي الخارج اليوم .

هذا هو العدو الذي ينشر الدمار والحرب غير التقليدية التي قد تؤدي إلى حرب نووية في منطقة جنوب غرب آسيا. نفس العدو يعمل من مراكز في فرنسا والمملكة المتحدة وهولندا، الذي أطلق العنان لإسرائيل في مهمتها الانتحارية في لبنان وجيرانها.

صحيفة حقائق: العدو هو الاوليغاركية

تنشر هذه المقالة في عدد 4 أغسطس من مجلة Executive Intelligence Review

بقلم جيفري ستاينبيرغ

في نوفمبر عام 1940 أعد مكتب "منسق المعلومات" (Coordinator Of Information, COI) الجهاز الاستخباراتي السابق "لمكتب الخدمات الاستراتيجية" (OSS) في الولايات المتحدة تقريراً سريراً بعنوان "السينارية وسياسة مجموعة بنك وورمز" ("Synarchie and the policy of the Banque Worms group"). تبدأ الوثيقة السرية المكونة من ثلاث صفحات كالتالي: "في تقارير سابقة كانت هناك اشارات عدة للقوة السياسية المتنامية لمجموعة بنك وورمز في فرنسا والتي تضم بين أعضائها متعاونين متحمسين (مع النازية) مثل بوشو (Pucheu) وبينواه-ميشان (Benoist-Mechin) وليروي لادوري (Leroy-Ladurie) وبوتيليه (Bouthillier) وممثلين عن الصناعات الفرنسية الكبرى". ويواصل التقرير: "الحركة الرجعية المعروفة بالسيناري (Synarchie) قد وجدت في فرنسا لاكثر من قرن من الزمن. هدفها كان دائماً القيام بثورات غير دموية مدفوعة من الطبقة العليا وموجهة نحو تأسيس نوع من الحكومات تكون بيد تقنيين (مؤسس الحركة كان من البوليتكنيك) ووفقاً لذلك تكون السياسات الخارجية والداخلية خاضعة للاقتصاد العالمي. أهداف مجموعة بنك وورمز هي نفسها أهداف السينارية وقادة الجماعتين في اغلب الأحيان، متطابقين".

تقرير مكتب "منسق المعلومات" تحول بعد ذلك إلى تفصيل الاجندة السياسية للسينارية العالمية ابتداء من اغسطس 1940:

- "(أ) تقيد الثورة الوطنية، طالما قد يؤدي تطورها إلى بروز نظام اجتماعي جديد." (في ذلك الوقت كانت فرنسا تحت "النظام الاجتماعي" للنازيين وذلك بعد الاجتياح الألماني لفرنسا في ربيع 1940 -- الكاتب)
- "(ب) وضع حد لأية خطط اجتماعية جديدة التي من الممكن ان تؤدي إلى إضعاف سلطة الماليين والصناعيين العالميين".
- "(ج) العمل من أجل تحقيق السيطرة التامة تدريجياً على كل الصناعات من قبل الماليين والصناعيين العالميين".
- "(د) لحماية المصالح اليهودية و الانجلو ساكسونية".

وتستمر الوثيقة حيث تنبه إلى أن هناك تعاطفاً مع خطة السينارية في الدوائر النازية الرئيسية في ألمانيا ويشمل ذلك "كلا من غورينغ (Goering) و د. فونك (فالتز فونك -Walter Funk- الذي كان وزير الاقتصاد النازي ورئيس البنك المركزي الألماني وممثل ألمانيا في بنك التسوية العالمي (BIS) من بعد يالمار شاكنت -Hjalmar Schacht- الكاتب). ويقال أن بعض الدوائر الصناعية في بريطانيا العظمى هي أيضاً متعاطفة مع الحركة. ويزعم أن ثمة تقدم قد تحقق في تأمين التحاق صناعات أمريكية كبرى بالحركة".

كما حددت الوثيقة أيضاً خططا للسيناريين تجاه بريطانيا العظمى: "لتحقيق الإطاحة بحكومة تشرشل عبر خلق الاعتقاد في البلد إلى الحاجة إلى حكومة أكثر حيوية قادرة على خوض الحرب... ولتحقيق تشكيل حكومة جديدة تتضمن السير صامويل هور (Sir Samuel Hoare) واللورد بيفربروك (Lord Beaverbrook) والسيد هور-بيليشا (Hore-Belisha) (ملاحظة أضاف المصدر ان مجموعة وورمز تعتقد ان الدوائر الأكثر ملائمة في بريطانيا لمخططاتهم، هم أولئك الذين هم الأكثر انتقاداً لتشرشل، اللورد هاليفاكس (Lord Halifax) والكابتن مارجسون (-Captain Margesson-) و من خلال وساطة السير صامويل هور لايجاد اتفاق بين الصناعة البريطانية و الجبهة فرانكو - المانية وحماية المصالح الانجلوساكسونية في القارة".

وتستنتج الوثيقة: "بالنسبة إلى ألمانيا، فانه من المأمول أخيراً تصفية هتلر و غوبلز وهيملر والجيستابو التابعة له من المسرح السياسي، و بهذه الطريقة يفتحون الطريق لتشكيل كتلة اقتصادية فرانكو ألمانية"

صورة ذات دلالة عميقة أخرى حول المنظومة المصرفية السينارية العبرأطلنطية في عشية الحرب العالمية الثانية، ظهرت بشكل يثير سخرية التاريخ، في مجلة تايمز في 3 يوليو 1939، تحت العنوان "شخص ذو اطلاع من وراء البحار". يروي المقال خبر وصول المصرفي الألماني اوتو يايذلز (Otto Jeidels) إلى نيويورك الذي تم وصفه باعتباره شريك في فرع لازارد فرير أند كومباني (Lazard Frères & Co) في نيويورك.

حسب قول مجلة التايمز: " لازارد برادرز و شركاء (Lazard Brothers & Co) ومقرها لندن هم آريون وأرستقراطيون وأعضاء في جماعة مصرفيي إنجلترا، ويساعدون حركة المهادنة (مع هتلر -المترجم) في لندن، ويفضلون النظرية القائلة بأن تقديم التنازلات لهتلر سوف يعيد الدكتور يالمار شاكنت وسياسته الاقتصادية المحافظة إلى برلين. البنك/ الشركة ذاتها أصبح لديها

دور مغري ومنتامي الأهمية في مساعدة الرأسماليين الاوروبيين الخائفين على تحويل أموالهم إلى دولارات أمريكية آمنة. الجهة التي تستقبل هذا المد من الذهب من أوروبا هو لازارد براندرز في مانهاتن وهو ليس آريا بالكامل (أي يهودي - المترجم) وغير مطلع على دواخل حي الأعمال وول ستريت، لكنه مع ذلك لا يزال مراسلا (ولكن لم يعد شريكا) لبنوك لازارد المتغلغلة في السياسة في باريس و لندن. لازارد في مانهاتن تقدم سندات وفوق كل شيء تعمل في تجارة الصرف الخارجي. الأمر الذي سيكون ذا قيمة كبيرة جداً لدار المقاصة هذه للمعادن الثمينة الجديدة ورأس المال الخارجي هو يايدلز الذي يرتبط بصداقة حميمة مع مونتاجيو نورمان (Montagu Norman) الذي لديه مدخل الى القنوات ذات النفوذ داخل بلاد هتلر... في ألمانيا هناك مقولة تهكمية مفادها ان شاكت لعب على الجميع ما عدا اثنين من المخلصين له : الأول كان هتلر والثاني يايدلز. شاكت أعطى الإشارة إلى يايدلز من بعيد وفي وقت مبكر للخروج من ألمانيا مع عائلته قبل أن تبدأ المذبحة المنظمة ضد اليهود في 1938. استطاع شاكت ان يحمي يايدلز بسبب علاقته مع رئيس بنك انجلترا مونتاجيو نورمان التي كانت مفيدة لهتلر... حتى ربيع 1938 كان يايدلز يعمل على أتم شكل، شكل لم يسمح هتلر بمثله لأحد من المصرفيين اليهود ذوي الاطلاع. فهو قد راضى البريطانيين عن طريق عدم إلغاء الديون، أما النازيون من جهتهم أبوها مجمدة، وبقي يايدلز يعمل وسيطاً بين النازيين والبريطانيين".

{انتهى الاقتباس من مجلة تايمز}

هذين التقريرين، أحدهما ملف سري للاستخبارات الأمريكية من أيام الحرب العالمية والأخر رواية في مجلة أخبار منشورة علنا، يمثلان كلاهما مثالين فقط من كم هائل من ارسيف وناق سرية وعلنية من 1930 الى 1945 ويفصل دور الكارتيلات المصرفية والصناعية المعروفة في حينه وإلى اليوم باسم "السينارية العالمية".

مدير "قسم البحث والتحليل" في المخابرات الأمريكية إبان الحرب العالمية الثانية (OSS) وليام لانغر (William Langer) شرح بالتفصيل دور السينارية في فرنسا فيشي في كتابه الصادر عام 1947 بعنوان "مقامرتنا في فيشي" (Our Vichy Gamble). بعد ثلاث سنين من صدور ذلك الكتاب، أصدر جيمس ستيفورت مارتين (James Stewart Martin) وهو محامي أمريكي كان يعمل في قسم مكافحة الكارتيلات الاحتكارية في وزارة العدل الأمريكية وعمل من عام 1944 إلى 47 مسؤولا عن وحدة تفكيك الكارتيلات في ألمانيا المحتلة بعد الحرب، أصدر هو أيضا فضحة المدهش لنفس الكارتيل السيناري في كتابه الصادر عام 1950 بعنوان "كل الرجال الشرفاء" (All Honorable Men).

هذه وغيرها من الشهادات المتزامنة، تعكس فهما عميق في داخل المؤسسات الأمريكية تحت قيادة الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت في ذلك الحين، بأن هرما مكونا من الطبقة الأوليغاركية المالية العالمية كان هو الراعي الرئيسي للأنظمة النازية والفاشية التي جلبت الحرب والدمار إلى القارة الأوراسيوية في محاولة فاشلة لتأسيس نظام عالمي يلغي عالم ما بعد معاهدة ويستفاليا، نظام من غير دول وطنية، تحكمه دكتاتوريات مصرفية عالمية. ولولا التعبئة التي قام بها فرانكلين روزفلت للقوة الأخلاقية والصناعية الأمريكية، لكان هؤلاء السيناريون قد نجحوا في جلب الكوكب إلى هاوية عصر ظلام جديد.

بين الأمس واليوم

هذه التقييمات الاستخبارية الخارقة من زمن الحرب العالمية هي اليوم ذات أهمية الكبرى. في الحقيقة كان تقييم الـ (COI/OSS) و تقييمات مختلفة للوضع في القارة الأوروبية هو أن الكارتيلات الانجوساكسونية والفرانكوألمانية للماليين و الصناعيين العالميين، التي كانت تضم جناحا قويا يمول ويسيطر على الحلف النازي/الفاشي، كانت تقيد حكومات أوروبية عبر عملاء ذوي ولاء قليل أو من غير ولاء لأوطانهم، لكن ولاءهم الأكبر كان للسينارية العالمية. كما روى لانغر عن السفير الأمريكي نيكولاس بيدل من لندن "يجب أن لا ننظر لهذه الجماعة كفرنسيين، بنفس ما ينطبق الأمر على نظرائهم من الالمان يجب أيضا ان لا يعتبروا كالمان، لأن مصلحة كلا الفريقين مختلطة إلى درجة لا يمكن أن يحدد الفرق بينهما. إن كل مهمم يتركز على تعزيز مواقعهم الصناعية والمالية".

لقد كانت هذه التشكيلة من المصرفيين العالميين حينذاك هي التي مولت موسوليني ومن بعده هتلر، و جرت قارة أوراسيا إلى طريق حرب وإبادة ذاتية، من أجل تامين هيمنتهم على الشؤون الاقتصادية والمالية العالمية بغض النظر عن النتيجة التي ستتمخض عنها الحرب.

هذه المنظومة كانت متحالفة في الولايات المتحدة مع مصالح جي بي مورغان (JP Morgan) ودوبونت (DuPont) التي أحبطت محاولاتها المتكررة لإحداث انقلاب ضد الرئيس فرانكلين روزفلت. الشبكة المتسعة من أعداء فرانكلين روزفلت تمثل مصالح براون براذرز هاريمان (Brown Brothers Harriman) وذلك يشمل أيضاً بريسكوت بوش (Prescott Bush) (Sr.)، جد رئيس الولايات المتحدة الحالي، وهي المصالح التي مولت علنا الحزب النازي الألماني. يضاف إلى هؤلاء محور مصالح ديلون ريد (Dillon Reed) وسوليفان (Sullivan) وكروميل (Cromwell) في وول ستريت التي أسست كارتيلات الفولاذ والفحم والبتترول، التي كانت تشمل مؤسسات نازية رئيسية مثل شركة إي جي فاربن (IG Farben) ومجموعة كيبيلر (Keppler Circle) وبنك كولونيا شتاين المملوك للمول النازي بارون كورت فون شرودر (Kurt von Schröder). رئيس مجموعة ديلون ريد خلال فترة ما بين الحربين وويليام درايبير (William Draper) أصبح رئيساً لقسم الاقتصاد في حكومة الاحتلال الأمريكي في ألمانيا في ما بعد الحرب، وسحق جهود جيمز ستوارت مارتين لكشف السيناريكية، عن طريق التشجيع على إقالة مارتين مؤدياً بذلك إلى تأليف كتاب "جميع الرجال الشرفاء". كما اكتشف مارتين، كانت نية السيناريكية هي تأمين بقاء ونجاح كارتيلاتهم مهما كانت نتيجة الحرب.

بعد وفاة الرئيس فرانكلين روزفلت في ابريل 1945، كانت قبضة السيناريكية على البيت الابيض، ولو لفترة قصيرة، قد أحكمت مع تأدية هاري ترومان اليمين كرئيس للولايات المتحدة، واحتضان ترومان لسياسة تشرشل "الستارة الحديدية" في عام 1946، معلنا بذلك الحرب على حليف الولايات المتحدة أيام الحرب، الاتحاد السوفيتي. بحلول عام 1948، أطلق سراح غالبية المالىين الفرنسيين والالمان الذين كانوا في قلب الحركة السيناريكية أيام الحرب ورفعت عنهم تهمة الخيانة. بنك وورمز الذي برز باعتباره من أهم الممولين الفرنسيين والدااعمين لمؤتمر حرية الثقافات (Congress for Cultural Freedom) الذي أصبح جبهة الحرب الثقافية في ما بعد الحرب العالمية في قلب الترويج الأطلنطي "للخطر الأحمر". أما بالمار شاكنت الذي تمت تبرنته في محاكمات نوريمبيرغ أصبح "عبقرياً" مالياً في الأوساط المالية العالمية في ما بعد الحرب. أندريه ماير (André Meyer) المصرفي من لازارد في باريس الذي انتقل الى لازارد بروذرز في مانهاتن بعد سنة من وصول يادلز إلى نيويورك أدام السيناريكية في لندن وباريس ونيويورك، وبعد ذلك بقليل عين فيليكس روهاتين (Felix Rohatyn) خليفة له وهو الذي اختاره بنفسه وقال عنه "انه مثل ابني". بهذا الشكل أبقنت السيناريكية على تواصلها خلال العقود اللاحقة إلى اليوم. عبر أشخاص مثل فيليكس روهاتين و جورج برات شولتز (George Pratt Shultz) تمكنت السيناريكية من اختراق الأحزاب الأمريكية الكبرى، وعبر هذا الاختراق زرعت عملاء سيناريكيين مدركين أم غير مدركين في أركان الحكومة الفدرالية من المكتب البيضاوي إلى قاعات الكونغرس وإلى المحاكم وفي الحقيقة إلى كل دائرة وزارية.

حركة المحافظين الجدد، بجذورها التي تمتد إلى الميراث الفلسفي لليو ستراوس (Leo Strauss) واليكساندر كوجيف (Alexandre Kojève) والنازي كارل شميت (Karl Schmitt)، هي واحدة من من إحدى أذرع السيناريكية العالمية اليوم. لكن في بعض الحالات تمثل حالة جورج شولتز إحدى الحالات الأكثر مثالية في عمل السيناريكية اليوم.

السفاح الاقتصادي

في عام 2004 نشرت شركة طباعة بيريت كولر بابلشرز كتابا تسبب في خلق شيء من حالة هيجان. "اعترافات سفاح اقتصادي" (Confessions of an Economic Hitman) لمؤلفه جون بيركنز (John Perkins) وفر شهادة شاهد عيان للدور الذي تلعبه الكارتيلات والبنوك والشركات العالمية التي تعمل بتنسيق مع بعضها البعض، لسرقة دول القطاع النامي و ثرواتها ومواردها الاستراتيجية الأولية وغيرها من الميراث الوطني. الاستراتيجية الرئيسية التي يتبعها "السفاحون الاقتصاديون" حسب شهادة العيان لبيركنز، كانت بناء ديون مهولة من قبل حكومات القطاع النامي لوضعها في مصيدة تخضع من خلالها لاشراف البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، بينما تسرق الشركات متعددة الجنسيات مثل هاليبورتون (Halliburton) و بيكتل (Bechtel) مواردها تحت غطاء "التمنية".



عبر أشخاص مثل فيليكس روهاتن و جورج برات شولتز (George Pratt Shultz) تمكنت السينما من اختراق الأحزاب الأمريكية الكبرى، وعبر هذا الاختراق زرعت عملاء سيناريكيين مدركين أذني في أركان الحكومة الفدرالية من المكتب البيضاوي إلى قاعات الكونغرس وإلى المحاكم وفي دائرة وزارة

أشار بيركينز إلى جورج شولتز، رئيس شركة بيكتل السابق ووزير المالية والخارجية السابق، باعتباره السفاح الاقتصادي القيادي ورأس الرووس لنفس المنظومة السيناريكية التي قادت العالم من قبل إلى حافة الإبادة الذاتية من العام 1922 إلى 1945.

بغض النظر عن كون بيركنز قد أصاب 100% أم لا حول لقب شولتز الرسمي باعتباره الزعيم الحاكم للسفاحين الاقتصاديين، إلا أن شولتز يمثل بالتأكيد تجسيدا للسيناريكية. ولاء شولتز الأعلى يكون كما تشير إلى ذلك علاقته مع جاكوب روتشبايلد (Jacob Rothschild) من بريطانيا العظمى، الذي قدم إليه هو والملياردير وارين بافيت (Warren Buffet) رئيس شركة بيركشاير هاتاواي، المرشح لمنصب حاكم ولاية كاليفورنيا ارنولد شوارتسنيفر (Arnold Schwarzenegger) لفحصه والقبول به كمرشح، ولاؤه هو للسيناريكية العالمية. شولتز هو أيضاً من المروجين المتعصبين لمذهب التجارة الحرة الراديكالية في الولايات المتحدة مع جمعية مونتبيليرين السيناريكية (Mont Pelerin). مرشده الدراسي من جامعة شيكاغو، ديليو ألين واليس (W. Allen Wallis) كان من مؤسسي جمعية مونت بيليرين ورئيس حساباتها الأولى. شولتز لا يزال مديراً لمجموعة بيكتل ورئيس المجلس العالمي لبنك جي بي مورجان تشايس (JP Morgan Chase)، ومدير مجموعة فريمونت جروب وأكسينتشر إينيرجي وهي شركة ضالعة في عمليات الدمج بين الشركات الكبرى في قطاع النفط والغاز وتتمتع بعلاقات قوية مع شركة أنجلوأميركان.

واليوم جورج شولتز هو ليس فقط الأب الروحي لإدارة بوش وتشيني، حيث انتقى بنفسه الفريق الذي أصبح يرشد جورج ديليو بوش وكذلك الأفراد الذين انتشروا في كل أروقة السلطة التنفيذية الذين صاروا مسؤولين عن كارثة الحرب في العراق. هو أيضاً قام بالاشتراك مع جيمس وولزي (R. James Woolsey) بإحياء "لجنة الخطر الداهم" للترويج لعالم ما بعد معاهدة ويستفاليا، عالم من الحروب الاستباقية المناسبة لخدمة الأجندة السيناريكية. وبالاشتراك مع فيليكس روهاتن، روج شولتز لخصخصة الحرب عبر انتشار الشركات العسكرية الخاصة (PMC) وهو ما تفاخرا به علناً في ندوة عقدت في كلية ميدلبيري كوليدج أكتوبر 2004، قائلين بأن ذلك يعني العودة إلى النظام الإقطاعي المحدث الذي تمثل بشركة الهند الشرقية في القرنين الثامن والتاسع عشر.

ان شولتز وروهاتن يمثلان عملاء من الدرجة الوسطى للسيناريكية، حيث يعملان في المؤسسات الحكومية وحواليها بالنيابة عن ايدولوجيات وأجندة غريبة. ولأنهم هو للنظام الأنجلوهولندي الفينييسي (نسبة لمدينة البندقية)، نظام الربا والعملة وتخفيض عدد سكان العالم والعبودية.

ديسمبر 1971

شغل جورج شولتز منصب وزير العمل ورئيس مكتب الإدارة والميزانية ووزيراً للمالية في إدارة الرئيس ريتشارد نيكسون. كان هو الذي قام شخصياً بإلغاء نظام بريتون وودز الاقتصادي الذي وضعه فرانكلين روزفلت. عندما قام ليندون لاروش بوصف عملية التخلي عن بريتون وودز كبداية للتحويل نحو جحيم الفاشية، تم اعتبار لاروش "خطراً كامناً" على الطاغوت العالمي الذي كان قد انطلق في تلك اللحظة. في مناظرة تمت في ديسمبر من عام 1971 في كوينز كوليج في نيويورك، وهي الحدث الذي أصبح الأخير

من هذا النوع الذي يدعى إليه لاروش رسمياً، أجبر لاروش مناظره البروفيسور أبا ليرنر (Abba Lerner) على نزع قناعه ليظهر على حقيقته باعتباره مشجعاً لاقتصاد شاكنت (وزير اقتصاد هتلر). فبعد أن واجهه لاروش بالبراهين الواضحة على عواقب إنهاء نظام أسعار الصرف الثابتة وفتح المجال أمام المضاربات في العملات العالمية والتلاعب بها، قال ليرنر: "لو كان الألمان قد استمعوا إلى شاكنت لما كنا بحاجة إلى هتلر".

إذا كانت هناك جملة تصور الاجنذة السيناريكية التي يتم الترويج لها الآن من أمثال شولتز وروهايتين فهي: " شاكنت من دون هتلر". وإذا كان أي شخص يعتقد أن هذا تحسن عن التجربة السابقة مع النازية والفاشية، فإنه سيتم إيقاظه بشكل عنيف قريباً، إذا لم توقف السيناريكية.

CONFIDENTIAL

COPIES: 1.54. Pastiche Party and press, France
1.52. Synarchist France
1.53. Banque Worms group, France
1.54. Synarchist France
1.55. Pastiche Party and press, France

Relations: Banque Worms group.
Tel. France 414
105 individuals, hostile

CONFIDENTIAL
COORDINATION OF INFORMATION
12025

432
401040

In recent reports there have been several references to the growing political power of the Banque Worms group in France, which includes amongst its members such ardent collaborationists as Pucheu, Benoit-Lachin, Leroy-Ladurie, Bouthillier, and representatives of the big French industrial organizations.

2. After unavoidable delay we have now obtained the following information, dated early November, from a source with good political contacts in Vichy, who has provided reliable information in the past:

Similarity of aims of "Synarchie" and Banque Worms

(i) The reactionary movement known as "Synarchie" has been in existence in France for nearly a century. Its aim has always been to carry out a bloodless revolution, inspired by the upper classes, aimed at producing a form of government by "technicians" (the founder of the movement was a "polytechnician"), under which home and foreign policy would be subordinated to international economy.

(ii) The aims of the Banque Worms group are the same as those of "Synarchie", and the leaders of the two groups are, in most cases, identical.

Program in August, 1940

(iii) In August, 1940, the program of these men was:

(a) To obtain control of French industry by means of "Comites d'Organisation et de Repartition". (Note: The source has added that a bill authorizing the setting up of such committees, the text of which had been prepared by Bouthillier, was promulgated from Berlin on the 18th August, 1940.)

(b) To eliminate from the French Government persons possessing working class revolutionary tendencies, such as Allibert.

Present continental program

(iv) Their present policy is as follows:

(a) to check the "Revolution Nationale" insofar as its development might entail the creation of a new social order;

(b) to check any new social schemes which might tend to weaken the power of the international financiers and industrialists;

DECLASSIFIED
NND 750140

CONFIDENTIAL
Military Intelligence Division W. D. G. S.
MILITARY ATTACHE REPORT
Subject: Synarchists
From: Major [redacted] Report No. 15888 Date: 27 July 1940

French politicians perturbed by the present tendencies in the de Gaulle administration.

1. Synarchist penetration in highest brackets of the Algiers administration.
2. De Gaulle reported to have ordered a study on the subject.
3. Three positive and one negative photostats enclosed herewith.
4. It is claimed that persons in de Gaulle's immediate surroundings have recently become adherents to this movement.
5. Report prepared on penetration of the Synarchist group in the Algiers administration, containing accusations of three officials, and certain other members of the administration.
6. Efforts being made to check authenticity of attached report and obtain copy of second report mentioned in paragraph 5.

FOUCHÉ
AIRY
NAVY
CINCPAC
CINCPAC
CINCPAC
CINCPAC

DISSEMINATION BY SIGNATURE: JTB:R-6-2, AF:R, L:R, M:R, G:R, S:R, C:R, G:R, F:R

French Spc 1
Pol 1
Inf 1
Domestic Spc 1
UR: 3
GSS: 2

ASB	ASD	ASF	ASG	ASJ	ASK	ASL	ASM	ASN	ASO	ASP	ASQ	ASR	ASS	AST	ASU	ASV	ASW	ASX	ASY	ASZ

Enclosures: 10 (1-10) only, as per paragraph 5 above.

GTM/llb

SECRET

401040
NND 750140

وثيقتان من الحرب العالمية الثانية من الاستخبارات الامريكية حصلت عليها من الارشيف الوطني , التي تشير الى الفهم العميق في ذلك الوقت

من يملك حزب الحرب الإسرائيلي؟

بقلم: دين أندروميداس وستيفن ماير

2006/08/05

صدر هذا التقرير في عدد 4 أغسطس 2006 من مجلة إكزكتف إنتلجنس ريفيو

إن المهندسين الحقيقيين وراء حرب الشرق الأوسط بين إسرائيل ولبنان، كما قال ليندون لاروش، هم الدوائر المالية العالمية ممثلة بفيليكس روهاتين وزملانه في لازارد فريير وغيرهم ممن خلقوا "الكارتلات التي هي أكثر قوة، مالياً، من أية حكومة وطنية". لقاء رئيس حزب الليكود بنيامين نتنياهو سيء الصيت مع نائب الرئيس دك تشيني في يونيو كان ضوءاً أخضر جديداً لإشعال حرب المستفيد الحقيقي منها هم ممولوا نتنياهو و تشيني والمسيطرين عليهم - أي المصالح المالية العالمية التي يكون جورج شولتز و فيليكس روهاتين جزءاً متداخلاً منها .

يعتبر بنيامين نتنياهو ورئيس الوزراء الأسبق من حزب العمل إيهود باراك وكذلك رئيس الوزراء الأسبق شمعون بيريز من الأكثر اندفاعاً داخل إسرائيل للحرب مع لبنان وفلسطين. بالرغم من أن هذا التقرير سيحاول أن يوضح العلاقة الأكثر عمقاً بين هؤلاء الأفراد وروهاتين و لازارد و الدوائر المالية الأوليغارشية، إلا أن توأطنهم في تخريب إسرائيل هو في الحقيقة آت من كونهم السياسيين الرئيسيين الذين جلبوا سياسات السوق الحرة الراديكالية و الليبرالية المحدثة إلى إسرائيل. هذه السياسات قد دمرت التقليد الإسرائيلي لبناء دولة الرفاهية العامة، وأفقرت الشعب الإسرائيلي. من خلال الخصخصة، قامت هذه السياسة بدمج الاقتصاد الإسرائيلي بالتجمعات المالية العالمية الكبرى .

السلام هو ليس جزءاً من هذه السياسة، لأنه عادة ما يكون السلام بين دول ولا مكان هنا في هذه السياسة للدول. كان اغتيال رئيس الوزراء إسحاق رابين في نوفمبر عام 1995 إشارة إلى أن قوى خارج إسرائيل تريد ان تدمر عملية السلام. خلفاء رابين ومنهم بيريز و نتنياهو وباراك وشارون، كلّ لعب دوره في تدمير عملية السلام بشكل منظم .

إيهود باراك يلتحق بصناديق التحوط الاستثمارية

التقى اهود باراك بفيليكس روهاتن أثناء محادثات سرية عقدت في باريس بين الرئيس الفلسطيني السابق ياسر عرفات وباراك ووزيرة الخارجية حينذاك مادلين اولبرايت في أكتوبر عام 2000، بعد دخول شارون المشين إلى الحرم القدسي الشريف فجرا بذلك انتفاضة الأقصى. هذه اللقاءات عقدت في منزل السفير الأمريكي لدى فرنسا، فيليكس روهاتن. اللقاءات فشلت، وبالرغم من جهود إدارة كلينتون لإنقاذ عملية السلام، سقطت حكومة باراك، وتلت ذلك السقوط الانتخابي مبكراً أنتت بشارون إلى مكتب رئيس الوزراء. منذ ذلك الوقت لم تجر أية محادثات جادة بين إسرائيل وفلسطين أو السوريين. حتى العلاقات مع مصر و الأردن تردت .

يحتمل أنه من خلال تعرفه على روهاتن في هذه اللقاءات، أن قام باراك بالتخلي عن كرسية في الكنيسة و أصبح مستشاراً في صناديق استثمارات إسرائيلية و أوروبية و أمريكية. تضمن أحد هذه الصناديق الاستثمارية عقد شراكة مع والتر كونا (Walter Kuna) ، الذي عمل مدة 15 سنة مع لازارد فريير في باريس. في عام 1999، أصبح كونا رئيس أول فرع للازارد في فرانكفورت الألمانية وذلك في شراكة مع شركة تدعى هودسن انفستمنت جروب (HIG). باراك أصبح أيضاً مستشار لأحد الصناديق الاستثمارية في لوكسمبورج يدعى كابيتال منجمت ادفايزر (Capital Management Advisors) الذي يدار من قبل أحد أبناء سلالة أنجيليس ميتاكسا (Angelis Metaxa) المنتجة للمشروبات الكحولية .

من بين ارتباطات باراك الأخرى هو دخوله مع الجمعية الخيرية ناتان (Natan) التي تم تأسيسها من قبل مجموعة مديري صناديق تحوط مالية (hedge funds) ومنهم ديفد ستاينهارت (David Steinhardt) والد ديفيد، مايكل ستاينهارت، هو أحد أعضاء مجموعة " ميغا (Mega) " التي تضمن مجموعة من الممولين اليهود الكبار في الولايات المتحدة التي تقوم من ضمن ما تقوم به بتمويل " مجلس القيادة الديمقراطية (Democratic Leadership Council) " الحزب الديمقراطي الأمريكي. يعترف مايكل ستاينهارت في سيرته الذاتية علناً بأن والده "ريد " ستاينهارت، كان يلعب دور الغطاء القانوني للعصابة الإجرامية لمانير لانسكي. كما يعترف بأنه استخدم الأموال التي جناها والده من الجريمة المنظمة كأول رأسمال دخل به في سوق المضاربات المالية .

أحد الممولين الآخرين من مجموعة ميغا هو تشارلز برونفمان (Charles Bronfman) المدير السابق لمصانع المشروبات الكحولية سيجرامز المملوكة لعائلته حتى اندماجها مع مجموعة فيفندي. الآن يترأس تشارلز برونفمان شركة كور إنداستريز لمتد (Koor Industries Ltd.) وهي شركة تقنيات عالية تدخل في قلب صناعة التسليح الإسرائيلية. هو أيضاً رئيس شركة "كلاريدج إسرائيل (Claridge-Israel Inc.) " التي استولت على مصرف هابواليم (Bank Hapoalim) الإسرائيلي، عندما خصصته الحكومة الإسرائيلية. وتقوم عائلة برونفمان بتمويل جمعية "بيرثرايت إسرائيل (Birthright Israel) " التي يتعاون باراك معها. بالرغم من أن باراك لم يعد عضواً في الكنيسة، إلا أنه يقود جناحاً مؤثراً في حزب العمل الإسرائيلي الذي حاول إسقاط رئيسه ووزير الدفاع الحالي عمير بيريتس .

بنيامين نتنياهو و روهاتن

نتنياهو هو أكثر من رسول لك تشيني في هذه الحرب. مثلما وثقت مجلة إكزكتف إنتلجنس ريفيو (EIR) فإن نتنياهو أداة في يد شولتز الذي يعتبر المحرك السيناريوي لك تشيني. حول شولتز "بيبي" نتنياهو من باع أثاث إلى السياسي الإسرائيلي الذي سوف يبلور إسرائيل إلى جنة للتجارة الحرة الراديكالية، وفي العملية ذاتها يدمر الشرق الأوسط. (طالع تقرير "تاريخ نتنياهو الفاشي: كل الطرق تؤدي إلى شولتز" من مجلة EIR عدد 24 فبراير 2006، وكذلك "فيشر , سفاح من تربية شولتز. يترأس بنك إسرائيل" من مجلة EIR 21 يناير 2006). وقادت عمليات تقصي حقائق جديدة أدت إلى إثبات وجود روابط لنتنياهو بروهاتن ولازارد .

بعد وقت قصير من فوزه بالانتخابات الإسرائيلية في مايو 1996 قدم نتنياهو إلى الولايات المتحدة في أول زيارة له كرئيس لوزراء إسرائيل. في 11 يوليو خطب نتنياهو في غداء عمل خاص أقيم على شرفه في سوق الأسهم المالية في نيويورك. تمت استضافة منتين من مديري المؤسسات المالية الكبيرة في وول ستريت. أعلن نتنياهو في خطابه

أن عازم على "خصخصة كل شيء" من الشركات والخدمات المملوكة للحكومة الإسرائيلية، وواعدا الحاضرين بقوله "إنكم ستجنون المال في إسرائيل ."

في الصباح التالي ورد في تقرير إخباري لوكالة رويترز تفاصيل من خطاب نتنياهو وردود فعل بعض الضيوف في غداء العمل. كان هناك بطبيعة الحال قلق حول مستقبل إسرائيل بعد اغتيال رابين وحول توجهات نتياهو تجاه اتفاقيات السلام واقتصاد إسرائيل. ثم اقتبس تقرير رويترز من كلام روهاتين الذي أعطى قبلة الموافقة لنتياهو في تلك الجلسة. ذكر التقرير ما يلي: "فيليكس روهاتين، وهو مدير عام في لازارد فرير أند كومباني، قال أنه يعتقد أن نتياهو {نجح في إقناع العديد من الأشخاص} . ولم يكتفي روهاتين بل أضاف {أعتقد أنه يعرض قضية قوية جداً.}"

إن روهاتين متورط بعمق مع نفس المؤسسات الموالية لإسرائيل والممولين النشيطين بنفس قدر تورط نتياهو. فمن خلال جمعية "فيليكس وأليزابيث روهاتين فاوندیشن" ساعد في تمويل عصابة الصداقة الإسرائيلية الأمريكية (American-Israel Friendship League) التي تأسست عام 1971 من قبل مجموعة صغيرة من الأشخاص الذين كان من بينهم السيناتور هنري "سكوب" جاكسون الذي كان الأب الروحي للعديد من المحافظين الجدد مثل ريتشارد بيرل وبول وولفويتز نائب وزير الدفاع في إدارة بوش سابق والذي يترأس البنك الدولي الآن. ومن المؤسسين الآخرين نيلسون روكفيلر وهويرت همفري. رئيس العصابة الحالي هو كينيث بيالكن (Kenneth Bialkin) محامي الدفاع عن زعيم مافيا تبييض أموال المخدرات روبرت فيسكو .

تقوم جمعية روهاتين التي تدعي بأنها مجموعة غير حزبية وغير طائفية بمنح جائزة "شركاء من أجل الديمقراطية" في حفل عشاء سنوي. الفائز بهذه الجائزة لعام 2002 لم يكن غير جورج شولتز. إدارة هذه الجمعية تتضمن أعضاء من مجموعة ميجا وممولين وداعمين كبار لحزب الليكود وخلفاء جابوتنسكي الذين دعموا نتياهو أيضا. على سبيل المثال هناك ميرف أدلسون (Merv Adelson) ومايكل ستاينهارت ورونالد لاودر (Ronald Lauder) وارث امبراطورية ايستي لاودر للطور ومواد التجميل .

محور آخر لمجموعة نتياهو-باراك-روهاتين يمر عبر الوكيل الحصري لمجموعة لازارد فرير في إسرائيل، كوكيرمان أند كومباني (Cukierman & Co.) الذي تملكه أسرة فرنسية إسرائيلية ذات نفوذ. قامت شركة كوكيرمان في فبراير الماضي برعاية مؤتمر (GO4EUROPE 2006) الذي جمع كبار رجال الأعمال في فرنسا مع رجال أعمال إسرائيليين حيث تواجد أيضا كل من نتياهو وباراك. المتحدث الأول في ذلك المؤتمر كان رئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي إيهود أولميرت. المتحدث الثاني كان وزير الداخلية الفرنسي والطامح إلى منصب الرئاسة الفرنسي نيكولاس ساركوزي الذي يوصف بأنه مزيج من نابليون وموسوليني. وقد حضى ساركوزي برعاية وتأيد حارين من قبل والد إدوارد كوكيرمان، روجير كوكيرمان، الذي يشغل منصب رئيس مؤسسة (CRIF) وهي المنظمة التي تمثل الجالية اليهودية في فرنسا. كما كان روجير ساعدا أيمن للجانب الفرنسي من عائلة روتشبايلد كمدير تنفيذي لمجموعة "إدموند دي روتشبايلد (Edmond de Rothschild Group) "

كدليل على قرب نتياهو من هذه المجموعة: في عام 2005، بينما كان نتياهو وزيرا للمالية، التقى بتجمع من المستثمرين الأوروبيين بتنظيم من كوكيرمان في محاولة لدفع الحكومة الإسرائيلية إلى بيع حصتها في مصرف "بنك ليومي (Bank Leumi) "الصفقة فشلت، لكن علاقة نتياهو بكوكيرمان لم تتدهور .

شمعون بيريز

أما بالنسبة لشمعون بيريز، فقد ذكر أحد المحللين الاستراتيجيين ومؤيدي عملية السلام الإسرائيليين مرة "بالنسبة لبيريز، عندما يكون هناك سلام فهو مع السلام. وعندما تكون هناك حرب فهو مع الحرب ."

كان بيريز لاعبا رئيسيا في إشعال ثلاثة حروب في الشرق الأوسط على الأقل. الأولى كانت في عام 1956 حيث كان مشاركا نشطا في العدوان الثلاثي البريطاني-الفرنسي-الإسرائيلي على مصر، بعد أن قام الرئيس المصري جمال عبدالناصر بتأميم قناة السويس. الحرب الثانية كانت حرب 1967 والثالثة اجتياح لبنان عام 1982 .

بيريز هو أيضا "أبو" الترسانة النووية الإسرائيلية. في عام 1956 كوزير للدفاع خاض بيريز مفاوضات نقل التكنولوجيا الفرنسية والبريطانية التي ستقوم إسرائيل عبرها بإنتاج أسلحتها النووية كجائزة من بريطانيا وفرنسا لإسرائيل تقديرا لمشاركتها في العدوان الثلاثي .

كرئيس للوزراء في أوائل الثمانينات لعب بيريز دورا رئيسيا في تفكيك القطاع الاقتصادي العام في إسرائيل بأوامر من وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز. بعد التوقيع على اتفاقيات أوسلو عام 1993، أصدر "داعية السلام" كتابه "الشرق الأوسط الجديد" الذي روج فيه للسلام والرخاء. برغم العنوان الفضفاض، فإن القراءة الدقيقة للكتاب تكشف رؤية لاقتصاد شرق أوسط مبني على سياسات التجارة الحرة الراديكالية .

للترويج لهذه "الرؤية" اسس بيريز "مركز بيريز للسلام". يتكون المجلس الاستشاري للمركز من قائمة طويلة من الشخصيات العالمية الخيرة والشريفة والقيحة. من ضمنهم يمكن رؤية عدد من قادة الأوليغاركية المالية العالمية مثل ليستر بولاك (Lester Pollack) الشريك السابق والعامل في لازارد فريير نيويورك لأكثر من عشرين عام، وجاكوب فرينكل (Jacob Frenkel) الذي من منصبه حاكما لبنك إسرائيل في التسعينيات لعب دورا محوريا في تطبيق سياسات التجارة الحرة الراديكالية في الاقتصاد الإسرائيلي. فرينكل هو الآن رئيس مجموعة مصارف ميريل لينتس إنترناشنال. من الشخصيات الأخرى في مركز بيريز هو الممول من مجموعة ميجا تشارلز برونفمان. أحد الأعضاء الآخرين في مجلس المستشارين هو الاقتصادي الفرنسي جاك اتالي (Jacques Attali) المرتبط أيضا بلازارد. أتالي لديه أيضا جمعياته الخاصة به باسم "بلانيت فينانس (PlaNNet Finance)" التي حسب ادعائه "منظمة غير حكومية تعمل في مجال تمويل المؤسسات المالية الصغيرة في العالم الثالث". منظمة بلانيت بدورها أيضا لديها مجلس مستشارين مرصع بالنجوم حيث يجلس بيريز نفسه إلى جانب مايكل ديفيد وايل (Michael David Weill) من لازارد باريس، وفيليكس روهاتين .

طبعا لن تجد أي من هؤلاء المصرفيين في مجالس الحرب أو ملاجئ القيادات العسكرية في إسرائيل. مع ذلك فهي سياستهم التي تدفع الحرب المنتشرة في المنطقة .

من أرسل إسرائيل في المهمة الانتحارية؟ إسرائيل على "أبواب موسكو"

بقلم جيفري ستاينبرغ

2006/08/01

مقالة خاصة من مجلة إكزكتف إنتلجنس ريفيو

نشرت باللغة الانجليزية في العدد الصادر يوم 28 يوليو/ تموز 2006

في عطلة نهاية الأسبوع من 17 إلى 18 يونيو/ حزيران 2006، التقى نائب الرئيس دك تشيني مع رئيس الوزراء الاسرائيلي الأسبق ورئيس حزب الليكود بينيامين نتنياهو و الوزير السابق ناتان شارانسكي في مؤتمر خاص في بيفر كريك بولاية كولورادو الأمريكية، برعاية معهد اميركان انتربرايز انستيتوت. بالرغم من أن مضمون النقاشات لم يتم نشره أو الإعلان عنه إطلاقاً، إلا أن نتنيهاو أعلن بصوت عالي انه سوف يذهب إلى إسرائيل مباشرة ليجتمع مع رئيس الوزراء ايهود اولمرت وأعضاء مجالس الوزراء السابقين التي تتضمن نائب رئيس الوزراء شمعون بيريز وايهود باراك ، لإعطائهم الأوامر من تشيني .

ومن جهته، سافر شارانسكي إلى واشنطن وفيلاديلفيا من كولورادو حيث وجه سلسلة من التصريحات الغوغائية في معهد الهيرينج فاونديشن و ميدل ايست فوروم، مندداً ببادرة بوش لتخليها عن تعهدها "بنشر الديمقراطية" في الشرق الأوسط. مصطلح "نشر الديمقراطية" هو شفرة المحافظين الجدد التي ترمز إلى سياسة "تغيير الأنظمة" باستخدام العنف والحرب الاستباقية ضد سوريا وإيران والسعودية ومصر، وفق مخطط واشنطن و تل ابيب من عام 1996 لهيمنة عسكرية والذي سمي "انقطاع نظيف" ("A Clean Break") "انظر الوثيقة ص. 46). ثم جاءت بعد مداخلات شارانسكي مباشرة سلسلة من المقالات من قبل محافظين جدد متعصبين مثل ريتشارد بيرل و لورينس كودلوف و مايكل روبين، كل منهم مستفحلين على الرئيس بوش و وزيرة الخارجية كونداليزا رايس، بسبب تفوه هذين الأخيرين بتصريحات لصالح إيجاد حل دبلوماسي لازمة الإيرانية حسب قولهم .

التجمع في بيفر كريك كان إحدى قنوات الاتصال من واشنطن إلى تل ابيب، وإشارة إلى أن الوقت قد حان لتفجير منطقة جنوب غرب آسيا بأكملها، عبر سلسلة من استفزازات خطط لها منذ وقت طويل . و حينما كان دك تشيني الرسول المتحضر للدعوة إلى السلاح و الحرب، كان القرار لإطلاق المجزرة الإسرائيلية على لبنان قد أتى من شبكات مالية خاصة ذات مراتب أعلى داخل الشبكة السيناركية العالمية من السفاح دك تشيني .

وكما وصف ليندون لاروش المسألة حيث قال: " هذه هي حرب فيليكس روهاتين(Felix Rohatyn) "، في إشارة إلى المصرفي الأسبق في بنك لازار (Lazard) الذي لعب دوراً محورياً في تدمير وتفكيك قاعدة الولايات المتحدة الصناعية ذات التكنولوجيا الفائقة في خلال الثلاثين عام الماضية، و الذي ينظر إلى الأب الروحي للإدارة الأمريكية جورج شولتز، باعتباره من شركاءه ومعاونيه المخلصين .

ولقد أكد أحد كبار المحللين الماليين الأوربيين ما جاء في تقييم لاروش على أن الكارثة المنتشرة في جنوب غرب آسيا هي جزء من الانقلاب السيناركي الهادف الى نشر الفوضى عن طريق إشعال سلسلة من الحروب الفاشلة التي لا غالب فيها ولا مغلوب لتؤدي إلى لف العالم بأجمعه في حرب عالمية دينية تشبه "حرب الثلاثين عام". وقد أكد هذا المصدر لمجلة إكزكتف إنتلجنس ريفيو أن "الاجتياح الإسرائيلي للبنان يأتي في نفس الوقت الذي تنحدر فيه أفغانستان نحو الفوضى، والعراق ليس ورائها ببعيد. وإذا أضفت إلى هذه الحقيقة أن النظام المالي العالمي يترنح على حافة الانهيار، فستكون لديك صورة غير مسبوقة في التاريخ الحديث". كما أن هناك عناصر أخرى من يمكن إضافتها إلى هذه الصورة مثل التفجيرات الأخيرة في بومباي في الهند والتوتر على المناطق المتاخمة لروسيا الممتدة الى وسط أوروبا الوسطى وآسيا الوسطى والقوقاز. هذا بالإضافة إلى الفوضى المثارة في مدن البرازيل الكبرى. كل هذه الأمور وغيرها تعطينا شكلاً واضحاً من الإستفزازات الواضحة كالشمس .

عملية اسرائيل الانتحارية

كما اكد لاروش، الأفعال الإسرائيلية، بتكليف من واشنطن، لا تخدم أية مصلحة لأية دولة وطنية على هذا الكوكب. إن هذه الأفعال بالتأكيد لا تخدم المصلحة الوطنية الإسرائيلية، التي أطلق عنانها كدولة حربية في طريقها نحو التدمير الذاتي .

لهذا قارن أحد الدبلوماسيين المتقاعدين الكبار الهجمة الإسرائيلية الأخيرة على لبنان بالهزيمة الكارثية التي واجهها نابوليون وهتلر على أبواب موسكو .



**وعا نابليون أثناء رجوعه من موسكو بعد
مثل ان هزم هزيمة شنيعة بسبب
سياسته للتمسك الاستداتحى**

وذكر مسؤول عسكري أمريكي متقاعد آخر رفيع المستوى وذو خبرة عقود في جنوب غرب آسيا، أن إدارة بوش و
تشيني غارقة في أوهاهما عن "حزب الله". وأضاف: "ليس بمقدورهم التصديق بفكرة أن حزب الله هي حركة
سياسية أصيلة و لديها قاعدة دعم شعبية واسعة." وأكمل المصدر قوله: "والآن أنظر إلى الفوضى التي سوف
تمتد من لبنان لتشمل الشرق الأوسط كله. هذا سوف يضرب الأمريكتين أيضا قريباً. هذا مشابه لحرب الثلاثين عام
".



**جنود اسرائيليون ينقلون جريحاً بعد
محاولة فاشلة للاستيلاء على بنت
جيبيل.**

في العشرين من يوليو/تموز قال الكولونيل الأمريكي المتقاعد باتريك لانغ (Patrick Lang) ، الذي كان ضابط استخبارات الدفاع سابق في منطقة الشرق الأدنى في حديث مع مراسل شبكة سي أن أن وولف بليتز أن الهجوم على لبنان " ليس عقلائي بالمرّة بالنسبة لي. كما تعرف أنا قد عملت في كل هذه البلاد، ومع قوات الدفاع الإسرائيلية الكثير ودرستها طويلاً، وما يجري الآن غير معقول بالنسبة لي، ما يفعلونه، لأنه كما قال أحد ضباط القوة الجوية الإسرائيلية، أنه من المستحيل تنفيذ عمليات لاصطياد منصات إطلاق الصواريخ في كل مكان". وأكمل لانغ: "حزب الله جيش حرب عصابات جيد التنظيم وكبير العدد وذو خبرة، ولديه احتياطي في عمق الشعب اللبناني في أوساط الشيعة في لبنان. لقد كانوا يجهزون هذه الأرضية لهذا الأمر منذ 5 إلى 6 سنوات. هناك أفخاخ للدبابات ومواقع للكمان في كل مكان. كل شيء من هذا النوع موجود هناك". ويكمل لانغ حديثه قائلاً: "انه مكان فتاك للقتال. وفكرة أنك ستتمكن من أن تخلع الناس من جذورهم خاصة وأنهم إسلاميون متشددون وإجبارهم على الوقوف والهرب بواسطة عمليات للقوة الجوية والمشاة وعمليات خاصة صغيرة، هذا أمر غير ممكن". وأخبر لانغ شبكة السي ان ان الطريقة الوحيدة التي يمكن لإسرائيل ان توقف بها صواريخ حزب الله ضد أهداف داخل اسرائيل، هي عبر "دفع خط مدافعهم إلى الورا. و الطريقة الوحيدة لفعل ذلك هو، في رأي، هو عبر قوات المشاة. واعرف بان قوات الدفاع الإسرائيلية لا تريد احتلال جزء من لبنان مرة أخرى , لكنهم ورطوا أنفسهم في موقع حيث لا يكون هناك حل اخر.. الأمر الآخر هو أن الحكومة اللبنانية هي ليست حكومة موحدة ذات جيش واحد و جيش حقيقي، بل رمز للوحدة الوطنية لن يتحرك ضد حزب الله. اللبنانيون ليس لديهم في داخلهم ما يمكنهم من فعل ذلك".

المصرفيون السيناريون في عجلة من أمرهم

من وجهة نظر الشبكات المالية العالمية في لندن وباريس ونيويورك، التي تمثل النواة الأساسية للسيناريوية العالمية، فإن حرب الثلاثين عام العالمية، مثل التي تهدد بإشغالها بواسطة العدوان الجنوني الذي تشنه إسرائيل على لبنان، هو بالضبط حسب وصفه الطبيب. لمدة اشهر الآن، وتحسبا لانهيار نظامهم المالي العالمي، تقوم كبريات المؤسسات المالية العالمية بالتخلي عن الأوراق المالية التي قريباً ستكون من دون أي قيمة، وتحويل هذه الأصول المالية إلى مخزون من المواد الفيزيائية الملموسة حيث أشعلت تضخماً فائقاً في أسعار البترول والذهب والنحاس وغيرها من المواد الخام المهمة والاستراتيجية، وجلب نظام مابعد البريتون وودز المالي العالمي إلى حافة الانهيار .

وفي الوقت نفسه - وكما يدل على ذلك تحرك شركتا نيسان و رينو للسيارات على شركة جينرال موتورز - فإن الشبكات المالية نفسها متمثلة بروهاتين و لازار تتحرك إلى إحكام السيطرة على ما تبقى من الشركات الصناعية الكبرى في الغرب. انهم متوجهون لصنع نفس النوع من الاتحاد الاحتكاري/الكارتلالات اليوم , التي كانت في الفترة من 1922 إلى 1945 تروج للنازية و الفاشية. علاوة على ذلك، وكما أكد لاروش في مؤتمر عبر الانترنت في 20 يونيو، ينوي هؤلاء الناس تدمير نظام الدولة الوطنية، عبر تكوين أجهزة ومؤسسات خارج السلطة القانونية للدول ذات السيادة وتكوين سيطرتهم الخاصة على القدرات الصناعية العالمية و الموارد الاستراتيجية عبر العولمة. هذا ما يعتبرونه الحل النهائي لنظام الدولة الوطنية المكروه من قبلهم، خاصة الدولة الوطنية المتمثلة بالولايات المتحدة الأمريكية ودستورها المسنون عام 1789 .

في 14 يوليو، قامت إحدى المطبوعات السيناريوية، صحيفة الديلي تيليغراف، بنشر مقالة صريحة بقلم المحرر الاقتصادي ادموند كونوي، تحت عنوان "الولايات المتحدة ممكن أن تصبح مفلسة". شرح كونوي في مقاله دراسة مفصلة صدرت مؤخراً بتفويض من قبل البنك الفيدرالي في سان لوييس ومقدمة من بروفيسور لورينس كوتليكوف، الذي كتب مايلي: "حسب تعريف معجم أكسفورد الإنجليزي لكلمة {مفلس}، هل يمكن اعتبار الولايات المتحدة في نهاية مصادرها، منهكة، وعارية، تعاني الفاقة، وفي حاجة إلى الموارد ومنهارة بسبب فشلها في

تسديد ديونها؟" وجوابه على السؤال هو "نعم". الدكتور كوتليكوف تحدث عن فجوة في ميزانية الولايات المتحدة غير مسبوقة بقيمة 69.5 تريليون دولار، مبنية على التزامات مالية للأجيال الحالية و القادمة .

في مثل هذه الظروف يرى أفراد نواة السيناريكية العالمية فرصة تاريخية لتدمير أسس نظام الدولة الوطنية، عبر شن الحروب الفاشلة التي لا غالب فيها ولا مغلوب في أرجاء المعمورة .

انه في هذا السياق استخلص عدد من الدبلوماسيون والمسؤولين الاستخباراتيين المتقاعدين الذين التقت بهم مجلة إكزكتف إنتلجنس ريفيو أن هجوم اسرائيل على لبنان هو بداية لحرب اكبر و اشمل في المنطقة، تنطلق بانطلاق هجوم انتظرته الولايات المتحدة طويلا على إيران ، وهو الهجوم الذي روج له دك تشيني وصنع من قبل المحافظين الجدد وعبروا عنه في وثيقتهم السياسية "انقطاع نظيف ."

في ما سيكتب في التاريخ كأكبر غلطة إعلامية، قامت مجلة تايمز في اواخر يونيو بنشر مقالة بعنوان "نهاية دبلوماسية الكابوي". استبعد أحد المسؤولين الكبار الاستخباريين فكرة تخلي إدارة بوش عن خططها لشن حرب ضد ايران باعتباره "مجرد تمنيات خرقاء"، قائلا "إن تشيني يتحين فرصته، منتظرا بفارغ الصبر أن تخفق مساعي كوندوليزا رايس الدبلوماسية، ومن ثم سيحصل على حربته المنتظرة ."

سفير متقاعد آخر كان خدم في الخليج لسنوات عدة كان أكثر استبعادا لفكرة الدبلوماسية، حيث قال : "ما يسمى العرض المقدم لإيران يعادل الطلب من ايران الاستسلام بغير شروط، وهذا العرض لم يكن أبدا يحمل نية تأمين الحل الدبلوماسي ".وتعليقاً على تقييم ليندون لاروش بأن الكارثة الواقعة على الأبواب قد تكون الشيء الوحيد الذي من شأنه يجبر القادة على تغيير جذري في أولويات السياسة، قال السفير أن " لاروش على حق، لكنني اكره أن أفكر في أن ما هو مطلوب من زعماء العالم، قد يتطلب وقوع كساد اقتصادي عالمي شامل وحرب عالمية رابعة، قبل أن يرجعوا إلى صوابهم".

اوقفوا الحرب العالمية الثالثة ساندوا خطة لاروش للسلام في الشرق الأوسط من هيلجا تسب لاروش رئيسة حزب التضامن والحقوق المدنية في ألمانيا

إن العالم يندفع نحو حرب عالمية ثالثة. إن طبيعة هذه الحرب ستكون مريعة أكثر من أي من سابقتها لأن ما نراه هذه المرة هو حرب لا متوازية عالمية عتاها اسلحة الابدانة الشاملة واساليب حرب العصابات. وليست مؤسساتنا الحاكمة ولا اقتصادنا العالمي قادر على تحمل مثل هذا التصعيد. فإذا لم تتم السيطرة على هذا الوضع فإن البشرية ستغرق في عصر مظلم جديد.

إن الوقت قد حان للحكومات ان تتحرك وتتدخل بشجاعة لإقناع الرئيس بوش ان لعبته هذه في دعمه لإسرائيل في حربها ضد لبنان قد أصبحت مفضوحة. هذا الهجوم الإسرائيلي على لبنان يعني الانتحار لإسرائيل. هذه ستكون حلقة مفرغة من العنف الذي ستأخذنا إلى فك الجحيم، إن لم نوقفها.

إن افضل ما يمكن أن تقوم به إسرائيل في الوقت الحالي هو الانسحاب الكامل غير المشروط من لبنان. علينا أن لا ننسى ان تأسيس حزب الله كان ردة فعل على الغزو الاسرائيلي للبنان سنة 1982. فليس هناك من داع إلى انتظار المفاوضات لتحقيق وقف إطلاق نار. يجب أن

يكون هناك وقف فوري للعمليات العسكرية ثم التفاوض على خطة سلام متكاملة، على أساس قيام دولتين إسرائيلية وفلسطينية ككيانين مستقلين ومتكافئين.

الدولة الفلسطينية يجب ان يكون لديها اقتصاد وحكومة قادرة على القيام بواجباتها السياسية والاقتصادية على الوجه الاكمل، والا تكون كيانا سوريا فقط.

إن سبب التصعيد بين اسرائيل و لبنان وبين اسرائيل و سورية، يجب وضعه جانبا. على إسرائيل طبعاً أن تعيد الأراضي المحتلة (مثل مزارع شبعا والجولان)، ويجب أن يكون هناك حل عادل لمئات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين. إن لم يتم ذلك فإنه لن يكون هناك حل للمشكلة التاريخية.

ماهي فكرة لاروش للسلام في المنطقة

استجابة للوضع المتفجر والمأساوي في العراق وفلسطين، أصدر ليندون لاروش، المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأمريكية السابق هذا البيان في أبريل عام 2004 حول خطته لانسحاب القوات الأمريكية من العراق والشرق الأوسط عموماً. ولا تزال هذه الفكرة قائمة إلى اليوم والعالم والمنطقة بحاجة إليها. وهذا ما قاله لاروش في ما سماه "مذهب لاروش لجنوب غرب آسيا":

إن وجود الولايات المتحدة الأمريكية الآن وفي المستقبل يواجه خطراً كبيراً بسبب السياسات الاقتصادية والعسكرية لإدارة بوش. إن الجهود المبذولة لتأسيس مثل هذه المنطقة من الأمن المشترك في منطقة جنوب غرب آسيا ستفشل ما لم تقم الولايات المتحدة باتخاذ أشجع وأجراً الإجراءات لتحقيق التزام أمريكي غير مشروط لمفاوضات مباشرة لاتفاقية سلام تضمن قيام دولتين على الأسس المحددة سلفاً والموجودة منذ أمد بعيد بين الدولتين الإسرائيلية والفلسطينية. لن يصدق أي شخص في جنوب غرب آسيا أو أي مكان آخر في العالم أن الولايات المتحدة طرف نزيه ما لم تستخدم الولايات المتحدة كامل ثقلها وبشدة وبدون تصريحاتها المخادعة الحالية المعنادة لتحقيق نوع من السلام الإسرائيلي الفلسطيني الذي طال انتظاره، وأن يكون هذا السلام متناعماً مع مبادئ السابقة التاريخية المتمثلة بمعاهدة ويستفاليا لعام 1648معاهدة ويستفاليا أنهت بنجاح "حرب الثلاثين عام" الدينية في أوروبا والتي قضت على حوالي نصف سكان ألمانيا والمناطق المجاورة لها.

إن الموضوع الرئيسي لإعلان سياستي هذه، هي مهمة سحب القوات الأمريكية بسرعة و بنجاح واعادتهم الى الأمان، والخروج من الجحيم المتمثلة بانزهار الاحتلال العسكري الأمريكي للعراق. لا الرئيس جورج بوش قادراً بكفاءة على أن يحدد خطة عملية لانسحاب القوات و النجاح في ذلك. و لا حتى سياستي هذه سوف تنجح اذا لم تقدم من قبل الحكومة الامريكية كسياستي الخاصة، كما سأوضح ذلك هنا، وإذا لم تعلن الحكومة الأمريكية أن هذه الخطوة هي تبنيتها السياسية.

1. لا يمكن إيجاد أسباب المستنقع العسكري الحالي في العراق، الذي يفور بعمليات حرب العصابات، ولا علاجها ضمن حدود التشكيلة الحالية للقوى المتصارعة داخل العراق نفسه. ليس هناك أي سبب أخلاقي ولا عسكري لاستمرار سياسة إبقاء قواتنا المسلحة داخل أراضي العراق. لذا علينا إخراج قواتنا بشكل آمن من هذا الشرك وبسرعة من العراق نفسه. لكن هذا لن يكون ممكناً بدون خلق إطار استراتيجي أوسع يمكن من خلاله إيجاد حل قابل للتطبيق. إن المصيدة التي بدأت تطبق على القوات الأمريكية حالياً داخل العراق هي إما الهروب إلى أمام مثلما يقترح وزير الدفاع اليانيس رامسفيلد، أو انسحاب لأبالي فوضوي، وكلاهما سيخلقان بلا شك فوضى أشد وأعم هناك وللولايات المتحدة في عموم العالم، أكثر مما هو موجود اليوم. لذلك يجب علينا مناورة الوضع القائم على الأرض هناك بتحريك استراتيجي.

2. حتى تتمكن من تحديد حل ممكن فإن علينا أن نغير الأجنحة من العراق لوحده، إلى موضوع جنوب غرب آسيا ككل. فقط من خلال إعلان مناسب لسياسة مصالح الولايات المتحدة في جنوب غرب آسيا كوحدة متكاملة لصناعة القرار السياسي الأمريكي، يمكننا أن نجلب مجموعة القوى المطلوبة لخلق حل قابل للاستمرار للعراق اليوم.

ينبغي تعريف منطقة جنوب غربي آسيا باعتبارها تحدها أربعة دول أساسية التي لا يمكن الاستغناء عن تعاونها المناسب لخلق منطقة استقرار وسط أمم وشعوب المنطقة ككل. هذه الدول هي: تركيا وسوريا وإيران ومصر. أما أمن الزاوية الشمالية الشرقية للمنطقة هذه فيعتمد على حماية أجنحتها عن طريق ضمان عدم التدخل من قبل المصالح الخارجية، وهذا عن طريق منع الأطراف الخارجية من التدخل في المناقشات المتعلقة بالتعاون بين أرمينيا وأذربيجان وإيران.

إن أهم مسألتين اقتصاديتين في المنطقة هما المياه والطاقة. ففي المنطقة التي تقع فيها إسرائيل وفلسطين المحتلة، على سبيل المثال، ليس هناك ما يكفي من المياه من المصادر المتوفرة الآن لتمكين عدد السكان المتزايد هناك من العيش بسلام. إن الوسائل الاصطناعية مثل تحلية المياه على نطاق واسع الضرورية لزيادة كمية المياه الصالحة للاستخدام للمنطقة وما يرافقها من توليد للطاقة الكهربائية، بإمكانها ضمان الظروف الملائمة لسلام دائم في المنطقة عموماً. على العموم، يمكن تحقيق سلام دائم فقط إذا تم التعامل مع المنطقة في ظل وعلى صدى معاهدة ويستفاليا، كمنطقة للتعاون لتنمية دول ذات سيادة. على الولايات المتحدة الاعتراف بأهمية استقرار منطقة جنوب غرب آسيا كجانب أساسي لاحتمال الانتعاش الاقتصادي عن طريق التنمية في كافة أرجاء القارة الأوراسيوية والمناطق القريبة منها ككل. أن من أهم مصالح الولايات المتحدة هو تنمية هذه المنطقة وتطورها بأشكال ترفع الظروف المعيشية وعلاقات التعاون بين شعوب تلك القارة، مؤدية بذلك إلى خلق نظام للتعاون من أجل التقدم تقوم فيه الولايات المتحدة بالإعراب عن رغبتها في المشاركة فيه كطرف مفيد ونشط. إذا أضرمنا النار بمنزل جارنا، فهل سنكون نحن حقا في مأمن منها؟
